مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية
تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة بجامعة تيسمسيلت/الجزائر
ISSN 2571-9882 EISSN 2600-6987
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/297
Contemporary Studies is a bi-annual open access International double-blind journal. It is published by the University of Tissemsilt, Algeria.

المجلد 10/ العـدد 01/ جوان (2026)، ص.ص. 187-195

الدراماتورج بين إبداع المؤلف وهيمنة المخرج

The Dramaturg Between the Creativity of the Author and the Dominance of the Director

عبدالجبار توفيق*
chouiref.mostapha@univ-mascara.dz
جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر
أ.د. شويرف مصطفى
t.abdeldjebbar@univ-mascara.dz
جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر
المخبر: المناهج النقدية المعاصرة وتحليل الخطاب ـ جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر
(الجزائر)
(الجزائر)

تاريخ الاستلام: 04/11 /2026 تاريخ القبول:2026/05/23 تاريخ النشر:2026/06/02

ملخص: تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف ومباحثة موضوع من المواضيع التي أثارت جدلا نقديا واسعا من قبل النقّاد والباحثين في حقل الدراماتورجيا الّتي هي فن قراءة العمل المسرحي وإعادة تشكيله فكريا وجماليا عن طريق المبدع الدراماتورج الذي يعدّ عنصرا محوريا في العملية المسرحية، إذ يشغل موقعا وسيطا بين النصّ والعرض، وبين الرؤية الإخراجية والتلقي الجماهيري، حاملا معه صفات الناقد وحسّا تحليليا دقيقا، ومن هذا المنطلق تأتي مساهمتي البحثية لتسائل قضية العلاقة التي يصنعها الدراماتورج حينما يتموقع بين إبداع المؤلف وسيطرة المخرج ليكون الوسيط الذي يفض الصراع بينهما من جهة، والناقد المحلّل من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: الدراماتورجيا ، الدراماتورج ، المؤلف، المخرج، الناقد، التحليل الدراماتورجي.

Abstract :

This study addresses a topic that has generated considerable debate among critics and scholars in the field of dramaturgy, namely the interpretation of theatrical works and their intellectual and aesthetic reconstruction through the role of the dramaturg, who occupies a central position within the theatrical process, functioning as an intermediary between text and performance. In this capacity, the dramaturg articulates the relationship between the director's vision and audience reception, while demonstrating both analytical rigor and critical acuity.

From this perspective, the study seeks to examine the nature of the relationship constructed by the dramaturg, who operates at the intersection of the author's creative expression and the director's interpretive authority. In doing so, the dramaturg assumes a dual function: first, as a mediator who negotiates and

alleviates potential tensions between these two domains; and second, as an analytical critic who contributes to the conceptual and aesthetic coherence of the theatrical work.
Keywords: dramaturgy, dramaturg, author, director, critic, dramaturgical analysis.

1-مقدمة:

يعدّ الصراع بين المخرج والمؤلف من المشكلات العويصة التي كانت بمثابة حجر عثرة أمام سيرورة بناء العرض المسرحي لأسباب عديدة اتصلت معظمها بسلطة المخرج تارة وشروط حياة النص فوق خشبة المسرح أثناء العرض تارة أخرى، بوصفها أنّ جمود النص وبث الروح فيه ليست مهمة سهلة بل هو أمر لا يرضخ إلا للقلائل من المخرجين، لأنّه يتطلب نظرة ثاقبة ورؤية فلسفية قادرة على تحويل الجمود إلى حركة، والسطور والكلمات إلى همسات وإيماءات، والانتقال من المتن اللفظي إلى حيز الآنية الحيّة عبر تصوّر بنّاء، وهذا هو منشأ الجدل الذي ظلّ عقيما وعمّر طويلا، إلى غاية ظهور شخصية الدراماتورج(dramaturg) الذي كان وسيطا لفك هذا اللغز فتمثلت مهمته في صناعة العرض انطلاقا من النص، فتارة يؤدي دور المؤلف الثاني وتارة أخرى يصير مخرجا لينشئ روحا جديدة للعرض المسرحي حاملا مهمة وشروطا دراماتورجية ، ومهاما وألقابا جديدة، محاولا إطفاء النار المشتعلة لروح العرض، ومن هذا المنطلق ترسخت لدينا فكرة اكتشاف الدور الذي يلعبه الدراماتورج في العمل المسرحي والذي يسوقنا إلى طرح الإشكالية الآتية:

ـ ما دور ووظيفة الدراماتورج في العمل الفني المسرحي؟

وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على وظيفة ومهام الدراماتورج بشكل علمي دقيق ومحاولة الوقوف على تموقعه من خلال تبيين تنسيقه بين النّصّ والعرض وبين التأليف والإخراج باعتباره همزة وصل بينهما.

ولكل دراسة بحثية منهج متّبع لتسهيل الوصول إلى المبتغى، فقد اعتمدنا الوصف من خلال التعريف بالدراماتورجيا كعلم والدراماتورج كوظيفة وإبداع، أمّا النقد والتحليل فطبيعة البحث استوجب ذلك بعدما تطرقنا لمهام الدراماتورج والمنهج النقدي الدراماتورجي.

2-الدراماتورجيا قراءة في المفهوم وتطوره:

الدراماتورجيا (dramaturgy) مصطلح متشعب وغير محدّد نظرا لتعدّد التعريفات ، فهي كلمة يرتبط أصلها بالدراما ، وتعني التأليف أو التشكيل الدرامي، كما تحمل في أصلها أيضا معنى الصنعة والحرفة الفنية.[1]

ويعرّفها باتريس بافيس من الجانب الكلاسيكي في معجم المسرح : فن تأليف المسرحيات.[2]

وتعرّف في أبسط معانيها حسب ليتري(Littré) : "فن تركيب النصوص المسرحية".[3]

كما تعرّف أيضا بأنّها: "مصطلح أجنبي يدلّ على كل الأعمال المكتوبة في الفن المسرحي".[4]

وتستعمل هذه الكلمة بلفظها اللاتيني في أغلب لغات العالم، وكذلك في لغتنا العربية، كما يستخدم المسرحيون والدارسون والنقاد في مسرحنا كلمات مرادفة لكلمة دراماتورجيا لشرح معاني هذا المفهوم بلغتنا الأم مثل:

إعداد، أو قراءة فنية، أو كتابة، بل يذهب النقد المعاصر متبنيا هذا المصطلح إلى إطلاق أسماء مثل: إعداد دراماتورجي ، أو قراءة دراماتورجية، أو رؤية دراماتورجية.

تبلور التصور الأولي للدراماتورجيا مع أرسطو **(Aristotle)** من خلال تصوره النظري إذ يعدّ كتابه **فن الشعر** المرجع التأسيسي الأوّل لنظرية الدراما في تاريخ التنظير في المسرح الغربي ، وشكلت الدراماتورجيا في المنظومة الأرسطية نظاما مثاليا مبنيا على مبادئ جمالية وفلسفية عامة ، مجسدة في التراجيديا والكوميديا عند كل من سوفوكليس(sophocles) ويوريبيديس (Euripides) وأرسطوفانيس(Aristophanes) ، فكان هذا بمثابة الإرهاصات الأولى للدراماتورجيا.[5]

وقد تطوّر المعنى فيما بعد واتّسع الطيف الدلالي للكلمة مع انتقال مركز الثقل من النّصّ إلى العرض، ومن مؤلف النّصّ إلى معدّ العرض، كذلك ارتبط تطوّر الدراماتورجيا بتطوّر وتحرّر الكتابة من الأعراف المسرحية الصارمة التي تحدّد شكل النّصّ والعرض.

وتمثل التجربة الألمانية في المسرح أول انفتاح في معنى الكلمة على مدلولات جديدة تتخطى عملية الكتابة لتشمل العمل المسرحي بمجمله بما فيه عمل الممثل وشكل العرض، انطلاقا من اختيار النص، وإمكانية إجراء مجموعة من التعديلات عليه، مرورا بالعرض، وصولا إلى المتفرج، فإن هذا ما يجعلها تكتسي أهمية كبرى منذ بزوغ الكتاب المؤسس لغوتولد افرايم ليسينغ (G E Lessing) في القرن 18 بألمانيا والموسوم بـ: دراماتورجيا هابورغ الذي أسّس لأفق جمالي جديد في المسرح يتقاطع مع الكلاسيكيات ويؤسس لرؤية فرجوية جديدة ترتكز على وظيفة الدراماتورج الذي أوكلت إليه في البداية مهمة المستشار الأدبي والفني، القادر على تحليل النصوص وإبراز عمقها الفكري، ثم تطورت هذه الوظيفة لتشمل إدارة الممثلين، والاشتغال معهم على الإحاطة بمختلف تفاصيل الشخصيات التي يشتغلون عليها، والوقوف أيضا عند العناصر المكونة للغة السينوغرافية .[6]

وتعدّ الدراماتورجيا عملية هامة لأنّها تبني علاقة جديدة ما بين النّصّ والعرض بمعزل عن القواعد والجمهور والعصر، إلى جانب أنّ المسارح المختلفة الاتجاهات والأيديولوجيات أصبح لها دراماتورجيتها الخاصة بها ودراماتورجيوها الخاصون.[7]

3- الدراماتورج بين التظير والممارسة ـ قراءة في الوظيفة والموقع داخل العمل الفني المسرحي ـ :

عرف معنى كلمة دراماتورج تطورا نوعيا يوازي تماما تطور معنى كلمة دراماتورجيا، ففي البداية كانت تسمية دراماتورج تطلق على من يؤلف الدراما، ومع انتشار المدلول تطور المعنى ودخل عليه مدلول جديد إذ شمل الشخص الذي يهتم بالعرض المسرحي كله، وغالبا ما يكون مرتبطا بمخرج أو بفرقة أو بمؤسسة. [8]

فوظيفته ومهامه لا تقتصر على الجانب النظري فقط بل تمتد إلى الجانب التطبيقي عن طريق الممارسات التطبيقية داخل الورشات المسرحية، حيث يشارك في إعطاء النظرة الإخراجية والوقوف على جميع مراحل الإنتاج ومرافقتها ومن بين مهامه ـ الدراماتورج ـ التي تعكس قوة مكانته داخل الفريق المسرحي نذكر منها:[9]

ـ التشاور : فهو مستشار مسرحي باعتباره محور العملية المسرحية.

ـ يكتب ويؤلف نصوصا مسرحية فهو مؤلف وكاتب مسرحي .

ـ ناقد.

ـ يتواصل مع كتّاب مسرحيين آخرين.

ـ يبحث عن أصالة الأعمال الفنية المسرحية.
ـ يتشاور مع أعضاء العمل الفني في وضع الريبرتوار المسرحي.
ـ يعدّ النص ويصوّر الرؤية العامة له.
ـ يترجم ويساهم في الإعداد المسرحي لنصوص غير مسرحية.
ـ يتشاور مع الكتّاب المسرحيين عند كتابتهم لنصوص مسرحية جديدة.
ـ في مرحلة ما قبل الإنتاج النهائي يعمل الدراماتورج على قضايا التصحيح المشهدي والإخراج والعرض النهائي.
ـ يبحث ويكثّف الاستقصاء في الأمور المتعلقة بالنّص.
ـ يقوم بعقد حلقات نقاش دورية فيما يتعلق بتسويق العمل المزمع إنتاجه.
ـ يقيّم النصوص ويسعى لتكوين حلقة وصل بين المنتج والكاتب .
ـ يساهم في توطيد العلاقة بين المخرج والكاتب المسرحي باعتباره حقلة وصل بينهما.
ـ يعتبر الدراماتورج ممثلا لوجهة نظر الجمهور عند المؤسسة المسرحية.
ـ يسعى لجسّ نبض الجمهور، واستشعار رغباتهم عند تحديد سياسة العروض في الريبرتوار والقيم الجمالية فيه.
ـ يعمل على تدوين الملاحظات إعداد البرنامج المسرحي.
ـ يستشير المخرج، والمصممين، والممثلين، والقائمين على كل أشكال التقنيات المسرحية .
ـ تحديث النصوص الدرامية القديمة بما يقربها من الجمهور المعاصر خاصة من حيث: [10]
أ ـ اللغة: كاستبدال كلمات مهجورة بكلمات حداثية أو كلمات تستعمل يوميا في المجتمع.
ب ـ تقليص مدة العرض: اختصار مدة العرض دون الإخلال بالنص ، ويكون الاختصار بالتعاون والتشاور مع المخرج.
ج ـ الترجمة: اقتراح ترجمة جديدة لنص قديم في لغة معاصرة تتّسق مع اللغة الحيّة.
ـ يمسرح الأعمال الأدبية أي يحوّلها إلى مسرحيات سواء كانت قصة أو رواية.

وللدراماتورج مهنة ذات ميزة متغيرة ومتطورة وتحدّدها خصوصية العمل حول النّص وطبيعة العلاقة مع فريق العمل الفني وبالخصوص مع المخرج وأحيانا أخرى مع المؤسسة المنتجة للعرض،وقد عرفت وظيفته تطورا واضحا مع تطور العمل الفني المسرحي من قارئ للنصوص إلى شريك إبداعي حيث لم يعد مجرد مستشار أدبي، بل أصبح شريكا في بناء العرض، ناقدا ومساهما في اختيار النصوص وإعادة صياغتها من أجل بث الروح فيها وبلورتها وفق رؤية إخراجية للعرض، وهناك جملة من التصنيفات المقترحة من طرف الباحثين لهذه المهنة أو الوظيفة وتختلف حسب رؤية كل باحث أو كاتب ومرجعيته. وقد حدّد الكاتب الفرنسي دانييل بيزنهاردٍ (Daniel Besnehard) والذي يقترح أربعة أنواع من الدراماتورج:

- **الدراماتورج الموثق:** يقوم بتهيئة بحث له علاقة بالنّص والمؤلف ثمّ يقترح نصوصا قريبة موضوعا وشكلا من المسرحية، كما يقدم أيضا مجموعة من الوثائق السمعية البصرية التي تساعد عمل المخرج والممثلين.

ـ الدراماتورج المقتبس: يكون اشتغاله مركزا على التركيبة العامة بعد مسرحته لنصوص غير مسرحية،كما يقوم بتحديد الفقرات والتقطيع، ويبحث العقدة ليختارها كخيط رابط، ينقّب في عمله عن البعد الدرامي والمسرحي ثمّ يعيد صياغة نفس القصة بتركيبة ممسرحة.

ـ الدراماتورج المتفرج: يستبق أفق انتظار الجمهور ويوجه اختيارات العرض الجمالية والإديولوجية نحو إحساس الجمهور وأسئلة المجتمع، ويقترب هنا من عالم الاجتماع الذي يستحضر في رؤيته العلاقة الجدلية التي تربط الفن والمجتمع.

ـ الدراماتورج الكاتب: وهو عنصر مندمج في فريق العمل الفني، لا يعيش عزلة الكاتب في مكتبه، ويبقى قريبا من عملية الإخراج ومن شروط إنجاز العرض ... كما يبقى أيضا منصتا لقضايا ومخيلة الجمهور والمخرج.[11]

كما يمكن أن نضيف لهذا التصنيف **الدراماتورج المخرج**: وله دور مختلط أو متوزع بين الكتابة والتنفيذ والنقد وعلاقته مع المتلقي، وهذا ما أكّده خوان أنطونيو (Juan Antonio) في كتابه الدراماتورجي والإخراج من خلال وصفه لتطور وظيفة الدراماتورج منذ أصولها الأولى حتى يومنا هذا حيث يذكر المسرحي الإسباني مهمات الدراماتورج المخرج

واصفا عناصر عمله التي غالبا ما لا يمكن تحقيقها في آن واحد، ناهيك عن عدم تحقيقها من شخص واحد كالآتي:[12]

- يحفّز المخرج ويوطّد العلاقة معه.
- يشجّع على تطوير العمل الفني المسرحي بشكل جماعي.
- يتدخل في كلّ الأوقات لتحديد البرنامج المسرحي.
- يبحث عن المواضيع المستجدّة ويقوم بتحويرها.
- يعمل بشكل دوري مع المؤلفين.
- تحقيق الإعداد والتكيف.
- يساهم في تطوير الإخراج .
- يبحث عن المعلومات التي يمكن أن تخدم الإخراج.
- يشارك في إعداد الوثائق: البرامج، النصوص المعتمدة والداعمة، المنشورات، المجلات، والكتب وغيرها.
- يمتلك دفترا لتحرير وتدوين مختلف المفاهيم والملاحظات الخاصة بالإخراج.
- يقيم علاقات وطيدة مع الصحافة ويستخدم وسائل الاتصال الحديثة لإبراز أنشطة المؤسسة.
- يحدّد الملامح العامة للجمهور الفعلي والمحتمل، وفق استبيانات متوقعة.
- ينظّم مجموعة من الشراكات مع الجمهور.

ـ **دراماتورج الركح:** ويدخل عمله في صلب العملية الإخراجية ، ويترواح ما بين ترجمة النص أو نقله من لغته الأدبية إلى لغته الركحية، وتقديم قراءة محدّدة له، وهذا العمل يقوم به بالتعاون مع المخرج والممثل والسينوغراف، وقد يقوم به أثناء التحضير للعمل فقط أو يستمر خلال التدريبات أيضا.[13]

دراماتورج الرقص: يشتغل على قراءة الحركة، وجعلها ترى، وتحكي قصة مع العلم أنّ المقروء والمرئي والمحكي ليسوا مضمونين ولا أساسيين، وعندما تبرزهم الدراماتورجيا فإنهم يخلقون لدى الجمهور المفترض شعورا بالأمان، عندما تصير الحركة مقروءة من لدن المتفرج، يصبح الكوريغراف أكثر نجاعة وجدارة. وعندما يتفصل المرئي بشكل واضح، يصير المتفرج أكثر وعيا بوضعه الجسدي في الفضاء، وبجسده في مواجهة الأفكار المجسدة، ذلك أن الفكرة على الخشبة لا تتخذ لها معنى إلا إذا تمثلت أجسادا متحركة، وأصواتا مغناة، وإلقاء جسديا متموقعا.

كما أنّ دراماتورج الرقص لا يقتصر على المشاهدة أو التقييم الثقافي باعتبار أنّ دراماتورجيا الرقص تعيد تشكيل بنيتها الجسدية بكاملها وليس العيون فحسب ، فالدراماتورج لا يكتفي بتركيز سمعه، وبصره حول السيرورة الإبداعية، بل يتحول هو نفسه إلى راقص، حتى نتمكن من مشاهدة وتثمين الرقص بشكل أفضل.[14]

4-صفات الناقد الدراماتورجي: يعدّ الدراماتورج الحارس الأمين للعمل الفني المسرحي لأنّه يراقب ويقيّم ويوجّه، بل يتجاوز ذلك عن طريق النقد البنّاء مما يساهم في الارتقاء بعمله الفني، شريطة توفر صفات النقد والتحليل والّتي نذكر منها: [15]

ـ **الشخصية والذاتية:** يجب توافر الخبرة اللازمة والشخصية القوية للدراماتورج النّاقد، ومعرفته العميقة بالمسرح، وعدم اعتماده على قوالب نقدية جامدة.

ـ **الشمولية والتكامل:** يجب أن يكون نقده شاملا، ولا يركز على جانب واحد من العمل المسرحي: النص ـ الأداء ـ الإخراج ، بل ينظر إليه ككتلة شاملة ومتكاملة مع ضرورة تفاعل جميع العناصر مع بعض كي تخدم الرؤية الكلية للعرض.

ـ **الاستمرارية والتطور:** عمل الدراماتورج دائم التقييم والتعديل، فهو عملية مستمرة ومتطورة لمواكبة ومسايرة التقدم الذي وصل إليه المسرح منذ نعومة أظافره إلى مسرح ما بعد الحداثة.

ـ **النقد الهادف والبنّاء:** يسعى الدراماتورج دائما إلى اكتشاف الهفوات والثغرات ونقاط القوة والضعف، وتقديم اقتراحات بنّاءة قصد تحسين وتطوير العمل الفني المسرحي، بعيدا عن النقد الهدّام والسلبي الذي يؤدي إلى نقاش عقيم وصراع دائم.

الحوار الأخلاقي: يتّم الحوار بالانفتاح والتشاور مع الجميع : الكاتب، المخرج ، الممثلين... ينبغي للدراماتورج أن يكون منفتحا على آراء الآخرين ، ومستعدا لتغيير رأيه إذا لم يكن مصيبا .

5- المنهج النقدي الدراماتورجي : يهدف التحليل الدراماتورجي إلى تحسين العمل المسرحي عن طريق اكتشاف الفجوات خلال مختلف مستويات العرض المسرحي، والبحث عن النقاط الغامضة والملتبسة في العملية المسرحية، ومحاولة نقل الكتابة الدرامية إلى كتابة ركحية عن طريق الانطلاق من النص إلى العرض، أو بمعنى آخر تجاوز مستوى

النص للبحث عن تحقيقه فوق الخشبة، وهو ما يوضّح أنّ القراءة الدراماتورجية قراءة ملائمة لطبيعة الخطاب المسرحي لأنّها تهدف إلى تحديد العلاقة بين النص والعرض.

ولفهم العمل الفني وتقييمه والكشف عن الرؤى الجمالية الكامنة فيه تجلت وظيفة الدراماتورج في التحليل والنقد بالاعتماد على المنهج النقدي الدراماتورجي في العمل المسرحي من بدايته عن طريق نقد النص ونقد الأداء أثناء التدريب والعرض وصولا إلى نقد الإخراج.

نقد النّصّ: ويتمّ من خلال اكتشاف الثغرات في الحبكة أو الشخصيات، واقتراح تعديلات لتحسين الحوار أو الإيقاع، والمساعدة في توضيح المعاني والأفكار، باعتبار أنّ الدراماتورجيا تعدّ طريقة للتفكير في النصّ والممارسة المسرحية أمّا التّحليل الدراماتورجي حسب باتريك بافيس: يعالج الواقع المعروض داخل المسرحية طارحا جملة من الأسئلة: كيف نقرأ الحكاية ؟ أي نوع من الشخصيات؟ أي فضاء ؟ ما علاقة العمل بلحظة إبداعية سابقة و باللحظة التي يعرضها راهنا؟

نقد الأداء: وذلك بتقديم يد المساعدة للممثلين لفهم عمق شخصياتهم المتقمصة، باقتراح طرق وأدوات وآليات لتحسين التعبير الجسدي والصوتي، وتعزيز التفاعل بين الممثلين على خشبة المسرح.

نقد العرض: بضمان التوازن بين العناصر المختلفة للعرض : الإضاءة، الديكور، الأزياء، الموسيقى، والمساعدة في خلق جو عام متّسق مع النّصّ والرؤية الإخراجية. فالقراءة الدراماتورجية هنا مجالها التحليلي يكمن في الجانب التطبيقي لأنّها ترصد الأفعال المسرحية وما يصاحبها من تلفظات لغوية وسلوكات مادية.

نقد الإخراج: يمّ ذلك بمساعدة المخرج في توضيح رؤيته الإخراجية، وتقديم له حلولا إبداعية للتحدّيات الإخراجية ، تضمن أن يخدم الإخراج النص والأداء معا، ولا يتعارض معهما. [16]

6-خاتمـــــة:

ومن خلال ما سبق تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يأتي:

الدراماتورج ليس مجرد ناقد أو قارئ للعمل المسرحي بل هو فاعل إبداعي ومرافق للعمل المسرحي في مختلف مراحله من بدايته إلى نهايته، مما يعكس تحول دوره من وظيفة تقنية إلى ممارسة فكرية نقدية داخل العمل الفني المسرحي.

وتظهر جهوده جليّة في مختلف أجزاء وأطوار الحدث المسرحي من خلال أفعال الممثلين، أو تحولات الفضاء الركحي، كما يتدخل من حين لآخر أثناء التدريبات كناقد وملاحظ ومحلّل ، ليساهم في إضاءة العمل الإخراجي بنكة جديدة يتذوقها المتلقي، وحضوره في العمل الفني يساهم في الرفع من جودة الإنتاج المسرحي .

يتّصف الدراماتوج بميزة خاصة تجعله مختلفا عن بقية صنّاع العمل المسرحي منها أن يكون على دراية واسعة بدراماتورجيا المؤلفين والفلاسفة منذ الإرهاصات الأولى إلى زمن ما بعد الحداثة .

من خلال النتائج المتوصل تم اقتراح التوصيات الآتية :

ـ استحداث حقل الدراماتورجيا واعتمادها كمادة تدرّس داخل المعاهد والكليات المتخصصة في فنون المسرح.

ـ اشتغال الدراماتورج على القضايا المعاصرة ومواكبته لها وإشراك الجمهور في صناعة العرض باعتباره محور العملية الإبداعية.

ـ توضيح مهام الدراماتورج بشكل علمي ومنهجي مدروس، وتشجيع التعاون بينه وبين باقي عناصر العمل المسرحي.

وعليه فالاهتمام بالدراماتورج يفتح آفاقا نحو مسرح أكثر وعيا واحترافية يستطيع التعبير عن قضايا الإنسان في المجتمع بعمق وإبداع.

الهوامش:

1. ينظر: جلال شرقاوي وآخرون، المخرج الدراماتورج، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى، 2017، ص 105.

2- باتريس بافي، ترجمة: ميشال ف.خطّار، معجم المسرح، المنظمة العربية للترجمة، مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،الطبعة الأولى، 2015، ص 195.

3- خيرة بوعتو، علاقة الدراماتورجيا الجديدة بالفنون، مجلة العلامة، مخبر اللسانيات النصية وتحليل الخطاب، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة ـ ،الجزائر،المجلد 1،العدد2 ،2016، ص 385.

4-قطر الندى بومعيزة، البناء الدراماتورجي للمسرحية في تجربة فاطمة قاليّر، أطروحة دكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات الأجنبية، جامعة سكيكدة، الموسم الجامعي 2021ـ2022،ص 13.

5-ينظر: بدير محمد، تحولات الخطاب النقدي في المسرح ـ مقاربات منهجية لقراءة النص وتحليل العرض ـ ، دار الأحلام للنشر والتوزيع والطباعة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2025، ص 143.

6- خالد أمين، سعيد كريمي، الدراماتورجيا الجديدة ـ الأشكال الخاصة بطلائع الألفية الثالثة ـ، منشورات المركز الدولي لدراسات الفرجة ، طنجة، الطبعة الأولى، 2014، ص 148.

7-ينظر: جلال شرقاوي وآخرون، المرجع السابق، ص 106.

8- ينظر: المرجع نفسه، ص ص 106ـ107.

9- ينظر: خالد أمين،سعيد كريمي،ص ص113ـ114.

10-نور الهدي دندان، المقاربة الدراماتورجية المغربية- بين المرجعية التراثية والمرجعية الغربية العالمية- ، مجلة الذاكرة ، مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الجزائري، جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة ـ ، الجزائر ،المجلد 2، العدد1 ،2014 ص 169.

11- ينظر: خالد أمين، سعيد كريمي، المرجع السابق،ص82ـ83.

12- محمد سيف، خالد أمين، دراماتورجيا العمل المسرحي والمتفرج، منشورات المركز الدولي لدراسات الفرجة، طنجة، السلسلة رقم 28، الطبعة الأولى، 2014، ص 120.

13-ينظر: زبيدة بوغواص، الدراماتورجيا ودورها في صناعة العرض المسرحي، مجلة العلوم الإنسانية،جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1 ، الجزائر، المجلد، 31، العدد 2، 2020، ص ص595 ـ608.

14- ينظر: باتريس بافيس، الدراماتورجيا وما بعد الدراماتورجيا، ترجمة وتعليق: خالد أمين وسعيد كريمي، مجلة دراسات الفرجة، طنجة ، 2017 ص ص7ـ8.

15-ينظر: مبخوتي المبخوت، هني كريمة، آليات المنهج النقدي الدراماتورجي خلال الإعداد الدرامي، مجلة النص، مخبر النص المسرحي الجزائري ، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس، الجزائر ، المجلد 12، العدد2025،،1،ص ص 147ـ148.

16- ينظر: المرجع نفسه، ص ص 150ـ152.

قائمة المصادر والمراجع:

1. باتريس بافي، ترجمة: ميشال ف.خطّار، معجم المسرح، المنظمة العربية للترجمة، مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،الطبعة الأولى، 2015.
2. باتريس بافيس، الدراماتورجيا وما بعد الدراماتورجيا، ترجمة وتعليق: خالد أمين وسعيد كريمي، مجلة دراسات الفرجة، طنجة ، 2017.
3. بدير محمد، تحولات الخطاب النقدي في المسرح ـ مقاربات منهجية لقراءة النص وتحليل العرض ـ ، دار الأحلام للنشر والتوزيع والطباعة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2025.
4. جلال شرقاوي وآخرون، المخرج الدراماتورج، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى، 2017.
5. خالد أمين، سعيد كريمي، الدراماتورجيا الجديدة ـ الأشكال الخاصة بطلائع الألفية الثالثة ـ، منشورات المركز الدولي لدراسات الفرجة ، طنجة، الطبعة الأولى، 2014.
6. خيرة بوعتو، علاقة الدراماتورجيا الجديدة بالفنون، مجلة العلامة، مخبر اللسانيات النصية وتحليل الخطاب، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة، ،الجزائر،المجلد 1،العدد2 ،2016.
7. زبيدة بوغواص، الدراماتورجيا ودورها في صناعة العرض المسرحي، مجلة العلوم الإنسانية،جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1 ، الجزائر، المجلد، 31، العدد 2، 2020.
8. قطر الندى بومعيزة، البناء الدراماتورجي للمسرحية في تجربة فاطمة قالير، أطروحة دكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات الأجنبية، جامعة سكيكدة، الموسم الجامعي 2021.2022.
9. مبخوتي المبخوت، هني كريمة، آليات المنهج النقدي الدراماتورجي خلال الإعداد الدرامي، مجلة النص، مخبر النص المسرحي الجزائري ، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس، الجزائر ، المجلد 12، العدد2025،،1.
10. محمد سيف، خالد أمين، دراماتورجيا العمل المسرحي والمتفرج، منشورات المركز الدولي لدراسات الفرجة، طنجة، السلسلة رقم 28، الطبعة الأولى، 2014.
11. نور الهدي دندان، المقاربة الدراماتورجية المغربية- بين المرجعية التراثية والمرجعية الغربية العالمية- ، مجلة الذاكرة ، مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الجزائري، جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة- ، الجزائر،المجلد 2، العدد1 ،2014.